

الصفحة	<p>الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا</p> <p>الدورة الاستدراكية 2024</p> <p>-الموضوع-</p>	<p>المملكة المغربية</p> <p>وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة</p> <p>المركز الوطني للتقويم والامتحانات</p>
1		
1		
**	RS 04	

3h	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول

هل يجوز تقدير الشخص بسعر؟

الموضوع الثاني

" ليست الدولة جهازا موجهة نحو المصلحة المشتركة، بل هي جهاز إكراه وفرض للنظام العام." انطلاقا من القول، بين (ي) هل الدولة جهاز إكراه وفرض للنظام العام فقط.

الموضوع الثالث

هل هناك معيار للحقيقة؟ لقد حاول قدماء الفلاسفة أن يعرفوا معيار الحقيقة هذا، غير أنهم عجزوا عن الوصول إليه؛ بل لقد اضطروا إلى التسليم أخيرا بأن الفكرة ذاتها ممتنعة، إذ لو وجد مثل هذا المعيار، لما استطعنا أن نتصور إمكان وقوع الناس في الخطأ وإمكان اختلاف الآراء حول الموضوع الواحد، في حين أنه لو كان ثمة حقيقة، لكان من الجلي أن رأيا واحدا من تلك الآراء هو الصواب. فلا شيء يشبه الصواب، من الوجهة العملية، ولا شيء يبدو أشبه بالحقيقة أكثر من الخطأ ولا شيء أقرب إلى الواقع الفعلي من الحل... إذن، فمن أين يستمد معيار الحقيقة سلطته؟ هل يستمدها من معيار آخر؟ وما مصدر هذا المعيار الجديد؟ إن مصدره معيار آخر أيضا. وهكذا إلى ما لا نهاية؛ ومن ذلك ننتهي إلى أن الحقيقة ليس لها معيار.

غير أن هذا لا يعني أنه ليس ثمة حقيقة، فمنذ آلاف السنين التي ظل الناس خلالها يبرهنون على صدق أفكارهم، كان من المحال ألا تظهر خلال ذلك حقيقة ما. وإن العلم ليتقدم على الدوام، وهو يعطي الدليل على حقيقته بما يحزره من نجاح في كل الميادين. والذي ينبغي أن نقوله هو أن الحقيقة هي معيار ذاتها، وكما قال اسبينوزا: " ليست الحقيقة في حاجة إلى أية علامة".

حلّ (ي) النص وناقشه (يه).

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة الاستدراكية 2024

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

عناصر الإجابة

RR 04

3h

مدة الإجازة

الفلسفة

المادة

4

المعامل

شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية

الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيط

توجيهات عامة

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، يرجى من السيدات والسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلوك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موحدا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وابقاء المجال مفتوحا أمام إمكانات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابات الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية، ويمكن للمترشح (ة) ترتيب عناصر التحليل والمناقشة طبقا لتصوره للموضوع ومعالجته للإشكال...

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المضرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 00/20 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 00/20 و 15/20 بناء على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 3 و 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 03/20 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته ومطالب الإطار المرجعي.

السؤال

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (الوضع البشري) وموضوعه (الشخص)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: الشخص يقدر بسعر / الشخص لا يقدر بسعر. وأن يصوغ الإشكال المرتبط بالشخص بوصفه قيمة، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما القيمة؟ وهل يجوز تقدير الشخص بسعر أم أن للشخص كرامة تعلق عن كل سعر؟ ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجائي ...)، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- يحيل مفهوم الشخص على الذات الإنسانية العاقلة المسؤولة عن أفعالها...
- تدل القيمة على خاصية معيارية إذا ما توفرت في شيء جعلته مرغوبا فيه؛
- يشير السعر إلى الثمن والقيمة النقدية وحتى التكلفة المعنوية مقابل السلعة أو الخدمة؛
- في نظام الرق كان ينظر للشخص كسلعة تباع وتشتري؛
- النزعة المادية جعلت الشخص مجرد بضاعة لها سعر؛
- الشخص نفسه أصبحت لديه القابلية لذلك بما في ذلك بيع أعضائه؛
- الاتجار بالبشر دليل على أن الإنسان قد يقوم بسعر؛
- قيمة الشخص مشروطة بما يملك من رصيد وما يقدم من خدمات؛
- تتناسب قيمة الشخص مع سلطته ونفوذه ويتغير مدى تقدير الناس له تبعا لذلك؛
- يجوز، إذن، تقدير الشخص بسعر...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 02 ن.
- البناء الحجائي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها وي طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الشخص لا سعر له وهو يستمد قيمته من كونه غاية في ذاته؛
- الشخص كائن عاقل يسمو عن سائر الموجودات من حوله ويتد عن أية مساومة؛
- الشخص، بما هو ذات، موضع احترام وتقدير لأن له كرامة؛
- تسعير الشخص يعني تحويله إلى شيء من الأشياء وهذا غير مقبول أخلاقيا؛
- كثير من المذاهب الفكرية تذهب إلى أن الشخص مكرم ولا يقدر بثمن؛
- ليس الشخص وسيلة أو أداة يمكن استعمالها لأغراض تتجاوزها؛

- مهما كانت الأفعال الصادرة عن الشخص سيئة فإن كرامته تظل محفوظة مع ذلك؛
- لا يجوز، إذن، تقدير الشخص بثمن...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي؛

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال: 03 ن.

- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكان تقدير رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة قيمة الشخص وأن يؤكد على أهمية النظر إليه بوصفه كائنا عاقلا ذا كرامة ينبغي احترامه لذاته وعدم تشييبه...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي؛

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي؛

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

القولية

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولية والمطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الدولتية)، وأن يصوغ إشكالاتها المتعلقة بالدولتية بين الحق والعدل، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الدولتية؟ ما المصلحة المشتركة؟ ما الإكراه؟ ما النظام العام؟ هل الدولتية جهاز إكراه وفرض للنظام العام فقط أم إنها جهاز موجه نحو المصلحة المشتركة للمواطنين؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي؛

- تحديد موضوع القولية: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولية وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد أو المقترض في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية؛

- تعريف مفاهيم: الدولتية، الإكراه، النظام العام، المصلحة المشتركة...

- المصلحة المشتركة هي مجموعة الأهداف والغايات التي يلتفت حولها عموم المواطنين ويتطلعون إلى تحقيقها؛

- الدولتية مسؤولية عن النظام العام وهي لن تتمكن من فرضه إلا بالإكراه؛

- سعي المواطنين وراء مصالحهم قد يجعلهم يخرقون القانون مما يقتضي تدخل الدولتية لحفظ النظام العام؛

- تخلي الدولتية عن الإكراه يفتح الباب أمام الفوضى والشغب في المجتمع؛

- فكرة تنظيم المجتمع دون اللجوء إلى الإكراه فكرة طوباوية وغير واقعية؛

- مصالح المواطنين متضاربة، لذا فإن الحديث عن مصلحة مشتركة مجرد وهم، مما يقتضي تدخل الدولتية؛

- تميل الدولتية أكثر إلى تحقيق غاياتها لا الغايات المشتركة للمواطنين؛

- الدولة، إذن، جهاز إكراه وفرض للنظام العام...
- ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
- تحديد أطروحة القولت وشرحها: 02 ن.
- تحديد مفاهيم القولت وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
- تحليل الحجج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - تأكيد ضرورة الإكراه في ممارسة الدولة لسلطتها؛
 - التنبيه على أن مصلحة الدولة مقدمة على المصلحة المشتركة للمواطنين...
 - ← بيان حدود الأطروحة:
 - يمكن للدولة فرض النظام العام وحمايته دون اللجوء إلى الإكراه والعنف؛
 - لا يمكن تبرير عنف الدولة بربطه بتحقيق الأمن وحفظ النظام العام...
- ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولت: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة الدولة بين الحق والعنف، مع التأكيد على أهمية العمل على التوفيق بين المصالح المشتركة للمواطنين وبين فرض النظام العام بوسائل تراعي بالدرجة الأولى مبدأ الحق...
- ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:
- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.
 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

- ويمكن توزيعها على النحو الآتي:
- تماسك العرض: 01 ن.
 - سلامة اللغة: 01 ن.
 - وضوح الخط: 01 ن.
 - القولت لبورديو.

النص

الفهم: (04 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (الحقيقة)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بمعايير الحقيقة، وأن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما المعيار؟ هل يمكن أن يكون هناك معيار للتمييز بين الحقيقة وغيرها؟ وما هو هذا المعيار إن وجد؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال: 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مضادها أن الحقيقة هي معيار ذاتها ولا تحتاج إلى معيار خارجي عنها، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:
- تحديد مفاهيم النص: الحقيقة، المعيار، الخطأ، الصواب ... وبيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، تقابل، تلازم...):
 - يتم التمييز بين الحقيقة وأضدادها اعتمادا على معيار؛
 - إيجاد معيار للحقيقة ليست مهمة يسيرة؛
 - يضع الناس معايير للحقيقة تناسبهم وتناسب عصورهم؛
 - إن المشكل لا يكمن في وجود الحقيقة بل في وجود معيار لها؛
 - يمكن تمييز الحقيقة دون الحاجة إلى معيار خارجي لأن الحقيقة حقيقة بذاتها؛
 - يترتب عن ربط الحقيقة بمعيار خارجي ضياعها؛
 - ليس للحقيقة، إذن، من معيار غير ذاتها بماهي بدهية ووضوح ذاتي...
 - اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة، الحجج بالسلطة...
 - ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:
 - تحديد أطروحة النص وشرحها: 02 ن.
 - تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 02 ن.
 - تحليل الحجج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:
- ← إبراز قيمة الأطروحة:
 - تأكيد أن الحقيقة معيار ذاتها؛
 - التنبيه على أن مشكلة الحقيقة لا تكمن في وجودها بل في العثور على معيار لها...
 - ← إبراز حدود الأطروحة:
 - لا يكفي أن تكون الفكرة بديهية لتكون حقيقية؛
 - تعدد معايير الحقيقة...
 - ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
 - التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 03 ن.
 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركيب: (03 نقط)

- يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعوم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة معايير الحقيقة، مع التأكيد على البعد التكاملي لمعايير الحقيقة...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص:

بول موي، المنطق وفلسفة العلوم، ترجمة فؤاد زكريا، مؤسسة هنداوي، 2023، (بتصرف).